

٧٧٣

السنة السادسة عشرة

٨ / شعبان المعظم / ١٤٤١ هـ

٢٠٢٠ / ٤ / ٢ م

# الحديث



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة المراسلات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





إعداد / زينب علي

## الطفولة المبكرة

# وتعميق الإيمان بالله في تربية الطفل

الله حقيقياً) (مشاكل الآباء في تربية الأبناء: ٢٤٨). والطفل في هذه المرحلة يميل دائماً إلى علاقات المحبة والمودة والرفقة واللين، فيحب أو يفضل: (تأكيد الصفات الخاصة بالرحمة والحب والمغفرة إلى أقصى حد ممكن، مع التقليل إلى أدنى حد من صفات العقاب والانتقام) (مشاكل الآباء في تربية الأبناء: ٢٥١).

فتكون الصورة التي يحملها الطفل في عقله عن الله سبحانه وتعالى صورة جميلة محببة له، فيزداد تعلقه بالله تعالى، ويرى أنه مانع الحب والرحمة له.

وإذا أردنا أن نكون له صورة عن يوم القيامة فالأفضل أن نركز على نعيم الجنة بما يتناسب مع رغباته، من أكل وشرب وألعاب وغير ذلك، ونركز على أنه سيحصل عليها إن أصبح خلوفاً ملتزماً بالآداب الإسلامية، ويُحرم منها إن لم يلتزم، ويؤجل التركيز على النار والعذاب إلى مرحلة متقدمة من عمره.

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة من عام الفطام إلى نهاية العام السادس أو السابع من عمر الطفل، وهي من أهم المراحل التربوية في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وتتطلب هذه المرحلة من الأبوين إبداء عناية خاصة في تربية الأطفال، وإعدادهم؛ ليكونوا عناصر فعالة في المحيط الاجتماعي، وتتحدد معالم التربية في هذه المرحلة ضمن المنهج التربوي..

الطفل في هذه المرحلة يكون مقلداً والديه في كل شيء، بما فيه الإيمان بالله تعالى، يقول الدكتور سپوك: (إن الأساس الذي يؤمن به الابن بالله وحبّه للخالق العظيم، هو نفس الأساس الذي يحب به الوالدان الله).

ويقول: (بين العمر الثالث والعمر السادس يحاول تقليد الأبوين في كل شيء، فإذا حدثاه عن الله فإنه يؤمن بالصورة التي تحددها كلماتهما عن



## عوامل تمنح السعادة الزوجية

إعداد / منتظر علي

البعض.

- الثناء يُعدّ عاملاً أساسياً من مقومات وجود البسمة الدائمة، حيث يشعر كل من الزوجين بتبادل الإعجاب بينهما.

- الإنصات باهتمام للأحداث يعمل على التخلص من الهموم.

- كما يجب أن يكون هناك نوع من التوازن بين الاهتمام بمشاعر الوالدين ومشاعر الزوج أو الزوجة، فلا يطغى جانب على آخر.

- يُعدّ العمل عنصراً مهماً للخلافات الزوجية، فالانشغال الدائم يؤثر في الحالة المزاجية لأي من الطرفين، فلا بد من توفير نوع من التواءم.

- إن المسؤولية في توفير السعادة الزوجية تقع على الزوجين معاً، وفن (الأتيكيت) يُعدّ عاملاً مهماً بين الزوجين للوصول إلى قلب السعادة الزوجية.

- يجب على كل من الزوجين الحرص على مشاركة الطرف الآخر ممارسة الهوايات المختلفة التي يحبها، فممارسة الأنشطة معاً تزيد من تقارب الزوجين وتولّد جوّاً من التفاهم والودّ بينهما.

لغرض الوصول إلى سعادة الزوجين لابد من توفير بعض الأمور، وفي هذا الجانب يقول أحد أساتذة علم الاجتماع:

- إن اتّباع بعض النقاط التي يكون لها مفعول السحر للبيت السعيد، وأن أكثر الخلافات الزوجية التي تنتهي بالطلاق ترجع إلى أشياء بسيطة، ولكنها تتطوّر تدريجياً، والطريق إلى السعادة الزوجية يبدأ بتبادل الاحترام بين الزوجين، فكثيراً ما يُهدم البيت بسبب تطاول طرف على الطرف الآخر، وأيضاً حب التسلّط، ولذلك يجب الحرص على عدم تبادل الاتّهامات والإهانات بين الطرفين؛ لأنها تبقى راسخة وتوجد جداراً يصعب معه الوصول للسعادة.

ويحدّر من محاولة تذكير الزوج أو الزوجة بالعيوب التي صدرت من أي منهما في مواقف معينة وعدم إعلان الأخطاء أمام الآخرين، بحيث يتم تعديل السلوك من حين لآخر حتى يكون هناك نوع من الجاذبية وعدم الشعور بالملل، كما يمكن للزوجين أن يسعيا لاكتساب صفاتهما الجيدة من بعضهما

# تصرفات ستندم عليها بعد سن الأربعين!!

إعداد/ علي الأسدي

إن المال  
والتقدم في  
المناصب لن  
يجلبا لك مثل



هناك أمور وأشياء قد يفعلها المرء في سن الشباب إلى الأربعين من عمره، ولكنه سيندم عليها بعد ذلك خاصة بعد سن الأربعين.. ومن أهم هذه الأمور:

- العيش وفق قواعد الآخرين.. في سن الثلاثين ستشعر بثقل الرأي العام وهو يضغط عليك أكثر من أي وقت مضى، لا تسمح لأي أحد (سلبى أو متشائم) بتوجيهك! ولا فكل تصرف من هؤلاء سيثير القلق في نفسك، بما في ذلك قرار شراء بيت أو زواج أو إنجاب الأطفال وغيرها.. لا تنصت لأحد من هذه الشاكلة وعش حياتك الطبيعية كما ينبغي، وإذا انحرف مسار حياتك عن "النهج الطبيعي" المعتاد في المجتمع، فلا يجوز أن تشعر وكأنك من الفاشلين، الحياة واحدة ولن تتكرر فتمتع بها كما ينبغي.

- عدم إيلاء الوقت الكافي للوالدين.. يُبدي الكثير الأسف؛ لأنهم كانوا يهملون الوالدين ولا يقضون معهما ما يكفي من الوقت عندما كانا بصحة جيدة وفي سن الشباب، ومع مرور الزمن يصعب أكثر فأكثر! لذا على المرء الحصول على مثل هذه المتعة التي تكون متوفرة وسهلة المنال في سن الشباب.

- وضع العمل في المقام الأول.. لو كان العمل يعني بالنسبة لك (في سن الثلاثين) الهدف الأول والأهم، فهذا يعني أنك ستندم على ذلك لاحقاً، عليك بقضاء وقت أكثر مع عائلتك ومع من تحب، وكن على ثقة

هذه اللحظات الممتعة.

- اهدار الكثير من الوقت على الغضب والانفعالات السلبية.. حدّد الأشخاص الذين تشعر بالانزعاج منهم وحاول تغيير العلاقة معهم، فلا تهدر الوقت والطاقة على المشاكل والأفكار السلبية التي لا يمكنك أن تؤثر فيها.

- اهتمامك الزائد بالآخرين.. في بعض الأحيان تهتم أكثر من اللازم بمشاكل وحاجات الآخرين، إلى حد يجعلك تنسى نفسك، عليك التوقف عن ذلك فوراً، فلنفسك عليك حق، اهتم بنفسك مثلما تهتم بالآخرين. إذا قمت دائماً بحل مشكلاتك ومهامك وبعد ذلك تفكر بالآخرين.. ستري أن المشاكل تحل تلقائياً.

- عدم الاهتمام بصحتك كما يجب.. لقد حان الوقت للاهتمام بالصحة وممارسة الرياضة المفيدة بشكل جدي، ولا فستستلم "فواتير" إهمالك سريعاً.

- تضييع الفرص.. لا تكن حذراً أكثر من اللازم وعش حياتك ولا تضيّع أية فرصة.

## دَوَّار الحركة (الدوخة)



في السينما،

نظراً للاختلاف بين ما نشاهده

وما نشعر به.

### كيف نتعامل مع دَوَّار الحركة؟

في وقت تظهر فيه أعراض دَوَّار الحركة المزعج بصورة مفاجئة، فيما تتراجع تلك الأعراض تدريجياً مع إيقاف السيارة أو المركبة المتسببة في الأزمة.. هنا سنكشف عن بعض النصائح التي ربما تساعدك على عدم التعرُّض من جديد لمشكلة دَوَّار الحركة..

\* في البداية، ينصح عند ركوب السيارة مع سائق بالجلوس إلى جانبه، أو بجانب أي من النوافذ، مع تثبيت العين على المشهد أفقياً، وعدم التدخين أو حتى الجلوس بالقرب من شخص مدخن.

\* ينصح أيضاً عند بدء الشعور بدَوَّار الحركة، بعدم تحريك الرأس في كل مكان، بل العكس من ذلك يتطلب الأمر تثبيته على مسند الرأس، مع عدم تناول الأكلات الدسمة والاستعانة بدلاً من ذلك بالوجبات الخفيفة وبالحصول على نسبة بسيطة من المياه.

\* بشكل عام، تبدو فرص المعاناة من دَوَّار الحركة مرتفعة قليلاً، لدى المصابين بأزمات تتعلّق بالصداع النصفي أو ما شابه، كما تصيب الأزمة الأطفال الصغار أحياناً حتى بلوغ الـ (١٢) سنة، ربما نتيجة للحركة الدائمة أو للإصابة بالتوتر والقلق.

### دَوَّار الحركة،

هو ذلك الشعور المزعج (بالدوخة) مع ركوب السيارات أو الطائرات، والذي يصيب البعض عند السفر فيفسد بدايات الرحلة.. ترى ما الذي يحدث تحديداً؟ وكيف يمكننا مقاومة ذلك الإحساس؟

### سرّ دَوَّار الحركة

بينما يعد التنقل بالسيارات جزءاً لا يتجزأ من حياة الكثيرين، تأتي خطورة أزمة دَوَّار الحركة أو الدوخة مع التنقل في الطرقات، والتي تصيب عدداً ليس بالقليل من البشر.

يصاب البعض بأزمة دَوَّار الحركة، نظراً لظهور فارق جوهري بين ما يشعر به المرء، وبين ما يراه من حوله، إذ تصل إلى الجهاز العصبي إشارات تؤكد له وجود حركة غير معتادة، فيما يلاحظ جهاز الرؤية على العكس من ذلك، عدم حركة المرء نفسه، ليؤدي تضارب الرسائل التي تصل للمخ إلى دَوَّار الحركة.

تتعدد النتائج التي تحدث مع المعاناة من دَوَّار الحركة، حيث تتنوع بين الإحساس بالغثاس، التقيؤ، التعرّق، مواجهة مشكلات في المعدة، فيما يمكن لتلك المشكلة العجيبة أن تصيب بعض البشر، عند مشاهدة الأفلام

# غياب الوعي / الوهم

الشيخ حسن الجوادي

سيحصل على نتائج إيجابية وأشياء لم يعرفها من قبل، كل هذا نتيجة تشغيل الفكر والعقل، حتى الكلمات التي ننطقها ما هي إلا حروف اجتمعت ثم تردت على ألسنا كثيراً، وكثرت وتعارف النطق بها بين الناس، فوضعوا لكل حاجة اسماً ولفظاً يشير إليها وبعض الأسماء تمتد لمئات السنين، ولم يسأل أحدا يوماً عن علاقة هذا اللفظ بذاك المعنى أو الحاجة التي وضع لها، كلفظة الورد لهذه النبتة الجميلة التي نراها أمامنا، والكثير الكثير من هذه الأشياء في حياتنا، لكن هل كل هذه الأشياء خاطئة ويجب أن نعيد النظر بها؟!

كلا بعضها ليست خاطئة، بل هي مطلوبة منا، فما المشكلة لو اتفقنا أن نسمي سيارة حديثة باسم ما، أو نطلق عليها لقباً شهيراً.. هذه الحاجات لا تدخل كثيراً في وعينا وتغافلنا الحقائق، لكن يحق لنا ألا نغفل عن التسمية أو سببها، لكن ليس من المقبول أن نغفل عن أخبار الإعلام أو السياسة، ولا ندع مثل هذه الأشياء تلعب بأفكارنا وقناعاتنا، ولا نجعل من المهرجين مشهورين بسبب أفعالهم التي تسعدنا أو نبئسم لها، وبعضنا يتخذهم قدوة له، في هذه الحالة وقعنا في أسر الغفلة.

الوهم هو العيش بفرغ وخدعة وقناعات غير واقعية وليست حقيقية! ومصادر نشوئه كثيرة جداً، بعضها معروف مشهور والآخر غير واضح للجميع، والأخطر هو الجهل الذي يصيب الكائن البشري، فيهدم له التسلسل المنطقي والمعرفي الذي يجب عليه أن يحفظه.

من ينظر عميقاً لأصناف البشر يجد الكثير من الناس لا يهتمهم التفكير ولا التحليل، فهم يعيشون الجمود الفكري والعقلي، ينتظرون من الآخرين أن يفكروا نيابة عنهم، ويأخذون كلماتهم ويعتقدونها أو يتكلمون بها.. في برامج (ألعاب العقل) أقاموا تجربة مهمة اكتشفوا بأن العمليات الخارجية التي يشاهدها الإنسان تؤثر عليه، أي: أن هنالك سلوكاً جماعياً يؤثر على قناعات الفرد، ومن ثم يجعله يفعل كما تفعل الناس، دون أن يسأل عن سبب الفعل! بعضهم يفسر هذه الظاهرة بالغريزة، والبعض الآخر يفسرها بالتقليد وتأثير المجتمع بشكل عام.

والتفسير الأقرب والأمثل لهذه الظاهرة وما يشبهها هو غياب الوعي، وأعني به غياب فكر الإنسان وعدم انتباهه لحظة وقوعه في أسر هذه الأفعال التي شاهدها، فلو انتظر قليلاً ولم ينخدع بنظره وراح يفكر جيداً لماذا أنا أقلدهم في أفعالهم؟ ما السبب الذي يجعلني أفعل كما يفعلون؟!

يفعلون؟!



العلوية سهام جواد محمد

## سألتي المعلّمة

ابتعادي عن نواهيهِ؟ مِنْ غِيْبَةٍ وَنَمِيْمَةٍ وَكَذِبٍ وَبُهْتَانٍ..  
وغيرِها ممّا نهاني الله تعالى عنه..

أُمّ عَنْ سُؤْأله عَنْ وَسَائِلِ التَّوَأُّصِلِ الَّتِي قَدْ أَمْتَلَأَ جَوَالِي  
الْمَحْمُولِ بِهَا وَبِالْأُمُورِ التَّافِهَةِ! حَتَّى تَكَادُ تَأْخُذُ كُلَّ وَقْتِي..  
وَقْتِي؛ يَا وَيْلِي أَيْنَ أَهْدَرْتُهُ؟ أَيْنَ أَضَعْتُهُ؟ إِذْ لَمْ اسْتَمِرَّهُ  
بِمَا يَنْفَعُنِي وَيَنْفَعُ الْآخَرِينَ مِنْ حَوْلِي، أَوْلَادِي، زَوْجِي،  
صَلَّةَ رَحِمِي، تَفَقَّدَ أَحْوَالَهُمْ، زِيَارَةَ مَرِيضِهِمْ، شُؤُونَ  
فُقَرَاءِهِمْ. وَالِدَايَ، هَلْ هُمَا رَاضِيَانِ عَنِي؟!

غَضِلْتُ عَنْ صَلَاتِي، قُرَأْتِي، مُنَاجَاتِي مَعَ اللَّهِ، مُنَاجَاتِي مَعَ  
سَيِّدِي بَقِيَّةِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ أَشْعُرْ بِوُجُوده مَعَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ مَعِي،  
وَيَرَانِي..

إِذْنًا لَمْ أَكُنْ مُنْتَظَرَةً.. وَلَمْ يَكُنْ اسْمِي فِي سَجَلِ الْمُنتَظَرِينَ  
كَمَا كُنْتُ أَعْتَقِدُ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَنْتَظَرُ مُحِبُّوياً يَهْبِي لِلْقَائِهِ..  
وَتَوَقَّضْتُ لَحْظَةً! وَصَمْتُ صَمْتًا عَمِيقًا! وَفِي قَلْبِي لَوْعَةٌ،  
وَكَمْ تَمَنَيْتُ لَوْ أَنِّي أَبُوحُ لِسَيِّدِي ﷺ بِجَمِيعِ مَا يَخْتَلِجُ  
بِدَاخِلِي، وَكَمْ تَمَنَيْتُ لَوْ أَنِّي أَنْتَظَرُهُ بِاسْتِعْدَادٍ تَامٍ، عَارِفَةً  
بِحَقِّهِ مُسْتَعِدَّةً لِلانْحِنَاءِ أَمَامَهُ مِنْ دُونِ أَنْ أَشْعُرَ بِالْخَجَلِ،  
وَكَمْ تَمَنَيْتُ لَوْ أَنِّي أَقُولُ لَهُ: سَيِّدِي دَعْنِي أَقْبَلَ تَرَابَ  
أَقْدَامِكَ الطَّاهِرَةِ، سَيِّدِي خُذْ بِيَدِي إِلَى مَا يُرْضِي اللَّهَ  
تَعَالَى وَيُرْضِيكَ، وَادْعْ لِي بِالتَّوْفِيقِ فَإِنَّ دُعَاكَ مُسْتَجَابٌ..

دَخَلْتُ عَلَيْنَا مُعَلِّمَةُ الْأَخْلَاقِ.. فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ، وَبَدَأَ  
الدَّرْسُ، فَبَادَرْتُ وَقَالَتْ: أُرِيدُ أَنْ اطْرَحَ عَلَيْكَ سُؤْألاً وَأُرِيدُ  
الْإِجَابَةَ.

فَقَالَتْ: مَا هُوَ السُّؤْأَلُ الَّذِي تَخَافِينَ أَنْ يَسْأَلَهُ إِيَّاكَ مُوَلَاكِ  
وَأِمَامُ زَمَانِكَ ﷺ إِذَا أَدْنَى اللَّهُ لَهُ بِالظُّهُورِ؟

لَمْ أَتَوَقَّعْ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ وَأُسْأَلُ مِثْلَ هَذَا السُّؤْأَلِ، فَقَدْ كَانَتْ  
كَلِمَاتُهَا كَالصَّاعِقَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ، وَاخْتَلَجَتْ فِي ذَهْنِي أَفْكَارٌ  
وَأَفْكَارٌ، وَنَظَرْتُ إِلَى زَمِيلَاتِي وَقَدْ بَدَأَ عَلَى وَجُوهِهِنَّ  
الاسْتِغْرَابُ! وَأَخَذْنَ بِالْإِجَابَةِ وَأَنَا اسْتَمَعْتُ إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُنَّ، وَوَصَلَ الدَّوْرُ إِلَيَّ فَنَظَرْتُ إِلَى الْمُعَلِّمَةِ وَأَنَا مَذْهُولَةٌ،  
وَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ حَيَاءً مِنْ مُعَلِّمَتِي وَمِنْ زَمِيلَاتِي لِمَا  
يَدُورُ فِي ذَهْنِي مِنَ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي أَخْشَى أَنْ يَطْرَحَهَا عَلَيَّ  
الْإِمَامُ ﷺ!! وَلَكِنِّي أَجَبْتُ بِإِجَابَةٍ وَانْتَهَى الدَّرْسُ..

وَلَمَّا عُدْتُ إِلَى مَنْزِلِي أَخَذْتُ نَفْسِي بِالْمُحَاوَرَةِ فَقَالَتْ:

مَا هُوَ السُّؤْأَلُ الَّذِي أَخَافُكَ وَخَجَلْتُ أَنْ يَسْأَلَهُ إِيَّاكَ مُوَلَاكِ  
وَأِمَامُ زَمَانِكَ ﷺ، وَأَنْ تَعْرِفَهُ مُعَلِّمَتُكَ وَزَمِيلَاتُكَ؟

إِنَّهُ.. سُؤْأَلُهُ عَنْ تَقْصِيرِي فِي الْوَاجِبَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي  
أَمَرَنِي اللَّهُ بِهَا؟!

صَلَاتِي؛ هَلْ كَانَتْ تَنْهَانِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ؟ صِيَامِي؛  
هَلْ كَانَ صِيَامُ جَوَارِحٍ أَوْ إِمْسَاكًا عَنِ الطَّعَامِ؟ التَّزَامِي  
بِالْحِجَابِ؛ الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ، أَمْ الْحِجَابُ الَّذِي فَرَضْتُهُ عَلَيَّ  
الْمُؤَصَّاتِ الْخَدَاعَةِ؟ وَإِلَى آخِرِهِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ.. أُمّ عَنْ عَدَمِ

## فتور همة العبد

إنَّ الذكر (القلبي) للحق المتعال، وإن كان من أعظم صور الذكر، إلا أنَّه في الوقت نفسه ينبغي الالتفات إلى أن ذلك قليل أيضاً فيما لو قيس بعظيم حق المولى على عبده؛ لأنَّ هذا الذكر القلبي -على جلالته- لا يستلزم حركة في الخارج بما فيها من (جهاد) ومنافرة، فهذا الذكر قد يجتمع حتى مع انشغال العبد الظاهري بلذائذه.. وعليه فإن ترك الذكر القلبي في أدنى مراتبه، من الصور القبيحة (للكسل)، وفتور همة العبد، الذي يبخل بما لا يستلزم منه جهداً في الخارج.. فليشغل العبد نفسه بما يريد، مع الاحتفاظ بتلك البيضة التي تمنعه من التورط فيما يوجب له غضب المولى الجليل.

الشيخ حبيب الكاظمي

همضات

## الواعظ

عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال:  
«من لم يجعل الله له من نفسه واعظاً، فإنَّ مواظب الناس لن تغني عنه شيئاً».

(تحف العقول: ص ٢٩٤)

كلمات  
مضيئة

﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ (الانشقاق: ٤):

أي؛ ألقت الأرض ما في جوفها من الموتى، وبألفت في الخلو مما فيها منهم.  
وقيل: المراد إلقاؤها الموتى والكنوز كما قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ (الزلزلة: ٢)،  
وقيل: المعنى ألقت ما في بطنها وتخلت مما على ظهرها من الجبال والبحار، ولعل أول الوجوه أقربها.

(تفسير الأمثل: ١٣٥/٢٠)

كلمة  
ومعناها

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعبودين عليهم السلام، فإثر جاء عدم وضعها على الأرض، كما تنوه بأنه لا يجوز شرعاً من تلك الكلمات القدسية إلا بعد الوضوء والتكون على الطهارة. كما أن جوهر الأخوة المؤمنين المجاهدة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، كي لا نداس بالآقدام فتتعرض للإهانة.

\* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

\* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: [www.alkafeel.net](http://www.alkafeel.net) \* راسلونا على البريد الإلكتروني: [nashra@alkafeel.net](mailto:nashra@alkafeel.net)

\* التحرير: الشيخ علي عبد الجواد \* التدقيق اللغوي: عمار السلامي \* المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجواد \* التصميم والإخراج: حيدر خير الدين